

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصاغاني : ويُرْوَى كالعَرَضِ أَي السَّحَابِ . وفي اللِّسَانِ : وقال بعضهم :
العَقْرُ في هذا البَيْتِ : القَصْرُ أَفْرَدَهُ العَمَاءُ فلم يُطْلَلْ لَهُ وَأَصَاءُ
لِعَيْنِ الناظِرِ لِإِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ من خَلَالِ السَّحَابِ . وقال بَعْضُهُم
: العَقْرُ : قِطْعَةٌ من العَمَامِ وَلِكُلِّ مَقَالٍ لِأَنَّ قِطْعَ السَّحَابِ تُشَبِّهُهُ
بِالقُصُورِ . وقِيلَ العَقْرُ : البِنَاءُ المُرْتَفِعُ وقيل : كُتِبَ أَيْضَ عَقْرُ .
وعَقْرُ : اسمٌ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بين الجَزِيرَةِ والعِراقِ وَأَشْهَرُهَا عَقْرُ
الكوفةِ حيثُ كانت مَنَازِلُ بُخْتَنْزَرٍ بالقُرْبِ من بَابِلَ قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بنُ
المُهَلَّبِ يَوْمَ العَقْرِ . وعَقْرُ : بَدُجِيلٌ وَقَرِيَّةٌ أُخْرِىَ بِالدُّسُكُورِ
منها أَبُو الدُّرِّسِ لُؤْلُؤُ بنُ أَبِي الكَرَمِ بنِ لُؤْلُؤِ العَقْرِيِّ : ذكره
السَّمْعَانِيُّ في الأَنْسَابِ . وعَقْرُ : بَلَدٌ جَدِيلِ حِمْرِينَ بالكَسْرِ وعَقْرُ :
اسمٌ أَرْضِ بِلَادِ قَيْسٍ بالعَالِيَةِ قال الشاعر .
كَرِهْنَا العَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلَيْلٍ ... إِذَا هَدَيْتَ لِقَارِئِهَا الرِّيحَ
وعَقْرُ : عِ بِلَادِ بَجِيلَةَ قال الشاعر :
ومِنَّا حَبِيبُ العَقْرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ ... كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ
أَخْطَبُ والعَقْرُ : قِطْعَةٌ بِالمَوْصِلِ . وقال الصاغاني : موضعٌ بين تَكْرِيثِ
والمَوْصِلِ منها مُحَمَّدُ بنُ فَضْلانِ العَدَوِيِّ الذَّحْوِيُّ الفَقِيهُ المُنَاطِرُ
ذَكَرَهُ ياقُوتٌ في المُعْجَمِ . وَيَيْضَةُ العَقْرِ بِالصَّمِّ : التي تُمْتَدِّحُنُ بِهَا
المَرْأَةُ عندَ الاِفْتِضاضِ أَوْ هِيَ أَوْ لُ بَيْضَةُ لِدِّجَاجِ لِأَنَّهَا تَعَقِّرُهَا أَوْ
هِيَ آخِرُهَا إِذَا هَرَمَتْ أَوْ هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ يَبْيِضُهَا في السَّنَةِ مَرَّةً
وَاحِدَةً وَقيل : يَبْيِضُهَا في عُمُرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلى الطُّولِ ما هِيَ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الجَارِيَةِ تُخْتَبِرُ بِهَا . وقال اللِّسَانُ : بَيْضَةُ
العَقْرِ : بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إِلى العَقْرِ لِأَنَّ الجَارِيَةَ العَذْرَاءَ
يُبْلَى ذَلِكَ مِنْهَا بِبَيْضَةِ الدِّيكِ فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بِبَيْضَةِ
الدِّيكِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لا يُسْتَطَاعُ مَسُّهُ رِخَاوَةً وَضَعْفًا . وَيُضْرَبُ بِذَلِكَ
مَثَلًا لِلعَطِيَّةِ القَلِيلَةِ التي لا يَرُبُّهَا مُعْطِيهَا بِرَّ يَتَلَوُّهَا . وقال
أَبُو عُبَيْدٍ في البَخِيلِ يُعْطَى مَرَّةً ثُمَّ لا يَعودُ : كَأَنَّ بَيْضَةَ الدِّيكِ
قال : فَإِنَّ كَأَنَّ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ آخِرَ الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرَّةِ

الأخيرة : كانت بيضة العُقْر . وقيل : بيضُ العُقْرِ إِنْ مَّا هُو كقولهم :
بيضُ الأَنْوَقِ والأبْلَاقِ العَقُوقُ هُو مَثَلٌ لِمَا لَا يَكُونُ . وَيُقَالُ لِلذِّي لَا
غِنَاءَ عِنْدَهُ : بَيْضَةُ العُقْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَيْضَةَ
العُقْرِ مَعْنَاهُ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا . وَبَيْضَةُ العُقْرِ :
الأبْتَرُ الذِّي لَا وَلَدَ لَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَاسْتَعْقَرَ الذُّبُّ : رَفَعَ
صَوْتَهُ بِالتَّطَرُّبِ فِي العُوءِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَّيْتِ وَأَنشَدَ :
فَلَمَّا عَوَى الذُّبُّ مُسْتَعْقِرًا ... أَنَسْنَا بِهِ وَالدُّجَى أَسْدَفُ